

فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في مدرسة إنسان جندياً من ذوي المتوسطة الداخلية بسدوارجو

Volume 1 Issue 1 (2023) Pages 40-48
Jurnal At-Ta'bir : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
E-ISSN : 3031-0245
DOI : <https://doi.org/10.59829/cktwvs43>

فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في مدرسة إنسان جندياً من ذوي المتوسطة الداخلية بسدوارجو

Muh. Zakki Amrulloh¹

STIT Muhammadiyah Bojonegoro
Zacky.arah@gmail.com

Abstrak

Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia diselenggarakan di sekolah-sekolah agama dan Pondok Pesantren, namun kebanyakan pembelajaran yang dilakukan masih menggunakan sistem tradisional dan jarang sekali menggunakan media pembelajaran yang inovatif. Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah Eksperimen menggunakan pendekatan Kuantitatif, dengan variable bebas penggunaan Hot Potatoes dan Variabel terikat keterampilan membaca siswa. Instrumen pengumpulan data terdiri dari Observasi, Wawancara, Angket, dan Tes.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan hot potatoes di SMP Insan Cendekia Mandiri Boarding School dapat dikatakan efektif, hal ini ditunjukkan dengan meningkatnya nilai siswa setelah penggunaan hot Potatoes, selain itu hasil penelitian menunjukkan bahwa Nilai T Hitung (-12.213) lebih besar dari nilai T Tabel (2.30) hal ini menunjukkan ditolaknya H_0 dengan nilai signifikansi 0.000 yang lebih kecil dari 0.005. hal ini menunjukkan hipotesis bahwa pembelajaran bahasa Arab dengan Hot Potatoes adalah efektif diterima.

Kata Kunci: media, hot potatoes, keterampilan membaca

المقدمة

اللغة العربية التي استعملها كثير من الناس يعيشون في العالم أصبحت لغة مهمة لاتصال بين أهل العالم، ومع أن هذه اللغة لغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. وقد كرم الله تعالى هذه اللغة بالقرآن الكريم وكانت اللغة العربية لغة عالية ولغة الوحي، كما قال الله تعالى: نَزَّلْ بِهِ الرُّوحُ اَلْأَمِينُ، عَلَى قَالِبٍ لِتَكُونَ مِنَ الْمُأْذِنِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ. وقد قال الله تعالى عديداً من الآيات القرآنية التي ذكرت أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية.

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بانتشار اللغة العربية إلى أنحاء العالم بالرسالة إلى الملوك حول الجزيرة العربية واستمر بها الخلفاء

الراشدون بالفتورات الإسلامية حولها، فينتعلم العجم اللغة العربية وصارت اللغة منتصرة بين العرب والعلم حولها. قد مر الزمان وتنمو طريقة التعلم والتعليم وكثرت التكنولوجيا فأصبحت هذه اللغة تتصر في بلادنا إندونيسيا.

ولا شك أن العلاقة بين اللغة العربية والدين الإسلامي قوية، بناء على ذلك أن اللغة العربية يمكن تعليمها في المدارس والمعاهد الإسلامية في إندونيسيا. وقد وردت المقالة الأثرية الحث عن تعلم اللغة العربية لأهميتها على فهم هذا الدين الحنيف، منها: عن عمر رضي الله عنه أنه قال: "تعلموا العربية فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم" وهذا الذي أمر به عمر رضي الله عنه من فقه العربية وفقه الشريعة، يجمع ما يحتاج إليه لأن الدين فيه أقوال وأعمال، ففقه العربية هو الطريق إلى فقه أقواله، وفقه السنة هو فقه أعماله.

إن انتشار اللغة العربية في هذا البلد من خدمة الدعاة المسلمين في عصر القائد، وتطور الطرق التعليم والتعلم اللغة العربية حتى أصبحت درساً مهماً في المدارس والمعاهد الإسلامية في هذا البلد. وببدأ بطريقة النحو والترجمة الذي لها أهداف ليفهم الطلاب عن الكتب الإسلامية الكلاسيكية، وأصبحت هذه الطريقة أقدم الطريقة في هذا البلد.

لقد وضع المربون طرقاً لتدريس اللغات تهدف إلى تحقيق القيم والمبادئ السائدة في كل عصر، مهتمين دائماً بهدبي النظريات النفسية واللغوية والاجتماعية الشائعة. ومن هذه النظريات تولد وسائل التعليمية لتدريس اللغات المتعددة التي يمكن تطبيقها في المدارس والمعاهد.

إن الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. والمراد بالتعليمية لأن المعلم يستخدمها في تعليمه ويمكنها أن يكون تعلمية لأن الطلاب يتبعون

بواسطتها. تعتبر هذه الوسائل التعليمية من الأسس المهمة في تعلم اللغة العربية، لأن هذه الوسائل سوف تساعد المدرس في إلقاء الفهم بواسطة مريحة، ومن الوسائل التعليمية التي تناسب لترقية مهارة القراءة هي هوت بوتاوس (Hot Potatoes).

هوت بوتاوس (Hot Potatoes) هي برنامج من البرامج الحاسوبية التي تتكون من ستة برامج ويمكنها أن يجعل التدريبات اللغوية الحاسوبية على

فعالية استخدام هوت بوتاوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في مدرسة إنسان جندياً منديري المتوسطة الداخلية بسدارجو

ستة أشكال، وهي متعددة الخيارات والإجابة القصيرة والجملة المختلطة والكلمات المتقطعة والجملة المطابقة وتحطيط لهذه البرامج للشبكة الدولية. وهذا البرنامج منتج من هالف بلک (Half Balked Sofware) الذي يقع في جامعة فيكتوريا (University Of Victoria) وهي من البرنامج المجانية.

فمدرسة إنسان جندياً منديري المتوسطة الداخلية سدارجو هي المدرسة التي تستخدم هذا البرنامج في تعليم اللغة العربية، وتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة من الدراسة الإضافية التي لها هدف في مهارة القراءة. وللهذا الهدف، استخدمت هذه المدرسة البرنامج الذي يساعدها وسوف يكون هذا البرنامج جذاباً ومؤثراً في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

وأما عند رأي الباحث، هذه الوسائل التعليمية أحسن ومؤثر لترقية المهارات اللغوية، ولا سيما مهارة القراءة، وتكون جذابة عند الطلاب لاستعمالها التكنولوجية العصرية. فلذلك قام الباحث بموضوع "فعالية استخدام هوت بوتاوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن بمدرسة إنسان جندياً منديري المتوسطة الداخلية سدارجو "

الإطار النظري

إن الوسائل التعليمية هي مجموعة الأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعليم. وبعد استخدام الوسائل التعليمية من الأمور الهامة والضرورية لجعل عملية التعليمية. وهي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعوييد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام

اكتساب المعرفة والمهارات وتغيير الموقف والسلوك تحدث بسبب التفاعل بين الخبرة الجديدة بالخبرة التي شهد في الزمان القديم، وأما عند برونير (Brunner) هناك ثلاثة مستويات رئيسية من الوسائل التعليمية وهي الخبرة المباشرة (enactive) والخبرة الصورية (Iconic) والخبرة التجريبية (Symbolic). فالخبرة المباشرة هي بجعل مباشرة على مفهوم من معنى كلمة ما، وفي المرحلة الثانية أو الخبرة الصورية أن كلمة ما مستفيدة من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم، على الرغم من أن الطالب لم يتّصلوا بالربط لتقدير

الكلمة ويستطيعون أن يعلموا وبفهمها من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم. وفي المرحلة التجريدية يقرأ الطالب (أو يسمع) على الصورة الذهنية ويطابقونها بتجربتهم في جعل الكلمة. وثلاث مستويات تجريبية يتفاعل في محاولة اكتساب "الخبرة" (المعرفة والمهارة وال موقف).

قدمت التكنولوجيا الحديثة وسائل وأدوات لعبه دوراً كبيراً في تطوير أساليب التعليم والتعلم في السنوات الأخيرة كما أتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعلم والتي من شأن توفر المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على تفعيل العملية التعليمية وإخراجها بصورة جيدة.

وأما التعريف عن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئه تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسوب الآلي العنكبوتية، ويمكن للطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان . وكما يمكن تعريفه بأنه: تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمرينات وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسوب الآلي أو بواسطة شبكة العنكبوتية.

إن التعليم الإلكتروني أمر غالب في زماننا هذا، وأن التعليم لا يحدد بزمان ومكان. وكثير من الجامعه يعقد التعليم عن بعد لتسهيل الطلاب على المشاركة من أي مكان بلا حدود. وهذا الحال يستخدم الحاسوب الآلي والشبكة الدولية. فيمكن الطالب على أن يحمل الكتب التي يحتاج بواسطة الشبكة الدولية ويرسل الوظيفة الجامعية إلى محاضرين بسرعة.

فالتعليم عن بعد هو نظام إلكتروني يتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للمقررات والدروس ويتم فيه استخدام آلات اتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائل متعددة بما تتضمنه من تألف عناصر الكتابة والصور والموسيقى والصوت والرسوم الثابتة والمحركة وغيرها من العناصر، وهناك أيضا الوسائل الفائقة وهي برامج تعتمد على الانتقال من وسيط إلى وسيط آخر لتقديم المعلومة بشكل آخر أو بدرجة عميقة و تفصيلية كثيرة، هذا بالإضافة إلى استخدام العنكبوتية لتدليل المعلومات في المجال التعليمي والتدريسي وإتاحة

فعالية استخدام هوت بوتاوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في مدرسة إنسان جندياً منديري المتوسطة الداخلية بسدارجو

استخدامه عبر الهاتف المحمول في أي مكان و يمكن الدخول على الشبكة العنكبوتية وما تحتويه من دائرة معارف هائلة متداولة عبر القارات.

وينقسم التعليم الإلكتروني إلى قسمين، فالأول التعليم الإلكتروني المباشر وهو أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على العنكبوتية للتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم، والتعليم الإلكتروني مفهوم

تدخل فيه الكثير من التقنيات للتعليم لكن عيها كان واضحًا وهو (CD) والأسلوب، فقد شهد عقد الثمانينيات اعتماد الأقراص المدمجة افتقارها لتميز التفاعل بين المادة والمدرس والمتعلم أو المتدلي.

والغرض من Hot Potatoes هي لنجعل تفاعل تمارين التعليم على الشبكة العنكبوتية والتي يمكن تسليمها إلى أي جهاز كمبيوتر متصل بالعنكبوتية أو غير متصلة مجهزة المتصفح مثل موزيلا فيرفوكس Mozilla Firefox أو جوجل كروم Google Chrome . المناورات استخدام HTML و

لتنفيذ التفاعل، ولكن لا يحتاج إلى معرفة أي شيء حول هذه اللغات البرمجة من أجل استخدام البرنامج. كل ما علينا القيام به هو إدخال البيانات عن التمارين الخاص بنا (الأسئلة والأجوبة، والاستجابات الخ).

سيقوم البرنامج على إنشاء صفحات ويب بالنسبة لنا، ويمكننا بعد ذلك تحميلها على الشبكة العنكبوتية. هناك خمسة برامج أساسية في هوت بوتاوس:

1- البرنامج JQuiz يجعل مسابقات القائم على السؤال يمكن أن تكون الأسئلة من أربعة أنواع مختلفة، بما في ذلك اختيار من متعدد والجواب القصير. ويمكن تقديم ردود فعل محددة سواء بالنسبة للإجابات الصحيحة وتوقع إجابات خطأ في الإجابة على الأسئلة القصيرة، يتم تحليل تخمين الطالب بذكاء وردود فعل مفيدة لإظهار ما هو جزء من تخمين حق وما جزء من الخطأ يستطيع الطالب طلب تلميحاً من الجواب.

2- البرنامج JCloze يجعل فجوة تمارين مثل املأ الفراغات. يمكن تحديد الإجابات الصحيحة غير محدود لكل الفجوة، ويمكن للطالب طلب تلميحاً، والنظر إلى خطاب الإجابة الصحيحة. ويمكن أيضاً تضمين فكرة محددة لكل الفجوة. كما يتم تضمين التهذيف التلقائي. يسمح

البرنامج فجوات في اختيار الكلمات، أو فجوات التلقائي من كل كلمة في النص.

3- البرنامج JCross يجعل الكلمات المتقاطعة التي يمكن أن تكتمل على العنكبوتية يمكنك استخدام شبكة من أي حجم تقريباً. كما هو الحال في JCloze وJQuiz، يسمح للطالب أن يطلب بريد إلكتروني مجانية إذا كان هناك حاجة للمساعدة.

4- البرنامج JMIX يجعل تمارين الملتبسة-الجملة. يمكننا تحديد العديد من الإجابات الصحيحة مختلفة على النحو الذي تريده، استناداً إلى الكلمات وعلامات الترقيم في الجملة، ويستطيع أن يطلب الطالب تلميحاً مع الكلمة الصحيحة القائمة أو جزء من الجملة إذا لزم الأمر.

5- البرنامج JMatch يجعل مطابقة أو ترتيب التمارين. تظهر قائمة من البنود الثابتة على اليسار (يمكن أن تكون هذه الصور أو النص)، مع البنود الملتبسة على اليمين. وهذا يمكن أن تستخدم لمطابقة المفردات إلى الصور أو ترجمات، أو لترتيب الجمل لتكون سلسلة أو المحادثة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك برنامج السادس يسمى Masher. تم تصميم هذا لإنشاء وحدات كاملة من المواد في عملية واحدة بسيطة. إذا كنا نقوم بإنشاء تسلسل التمارين والصفحات الأخرى التي ينبغي أن تشكل وحدة، قد نجد أن Masher مفيدة. يمكن أيضاً أن نستخدم Masher لتحميل صفحات ويب لم يخلق

مع [Hot Potatoes](http://www.hotpotatoes.net) إلى سيرفر .

القراءة عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة، أو بمعنى الأخرى الإدراك البصري للرموز المكتوبة وعملية فهم هذه الرموز وارتقاء إلى تفاعل القارئ مع النص الذي يقرأ. وتعتبر هذه المهارة من المهارة الاستيعاب وهو عملية نشطة إيجابية تشتراك فيها مراحل ذهنية تبدأ من الإدراك البصري للكلام المكتوب، فمطابق الرموز الكتابة لمدلولاتها الصوتية، وتنظيم هذه الصوتيات في مجموعات مستقلة ذات ترابط صرفي والنحو، حتى يمكن القارئ من معرفة المعنى الذي يهدف إليه الكاتب.

مهارة القراءة من المهارات اللغوية المهمة، ومن ثم وجب أن تدرس تلك المهارة من كل جوانبها، وأن نهيء الظروف المختلفة لتمكن الطالب منها واستخدامها بكفاءة واقتدار. وكلما تنمو التكنولوجيا تزداد أهمية القراءة، لازدياد الوسائل الاتصال والإعلام. ومع زيادة الوسائل الاتصال

فعالية استخدام هوت بوتاوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في مدرسة إنسان جندكيا منديري المتواسطة الداخلية بسدارجو

الثقافي المتمثلة في الإذاعة والسينما والتلفزيون وغيرها، سوف تبقى القراءة العادة الأساسية للنمو الشخصي والاجتماعي، من نواحي الفكرية الوجدانية، والعلمية، والأسباب في ذلك كثيرة المعروفة، فالمجتمع تستطيع أن يقرأ ما يشاء في أي مكان وزمان.

طريقة البحث

طريقة البحث هي الطريقة التي استخدمها الباحث في تحليل بحثه. إذ ينبغي للباحث أن يعين مصادر الحقائق التي يأخذ منها للحصول إلى الحقائق التي يقصد إليها في هذا البحث العلمي. للوصول إلى الحقائق التي يحتاج الباحث في هذا البحث العلمي، ينبغي للباحث أن يعين مصادر الحقائق التي يأخذها الباحث بالإضافة إلى استراتيجية التالية وأما نوع البحث طريقة البحث التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي طريقة كمية (Kuantitatif) يعني بهذه الطريقة العملية في نيل المعرفة بإستعمال البيانات الرقمية كآلية في إيجاد البيان عن الشئ المقصود.

نتائج البحث والخلاصة

تطبيق الوسيلة هوت بوتاوس Hot Potatoes لترقية مهارة القراءة في هذه المدرسة يكون موافقاً لأحوال الطلاب لأنهم يرغبون فيه ويشعرون بالفرح عندما يتبعون التعليم بواسطة هذه البرنامج. تعليم مهارة القراءة بواسطة هذا البرنامج كتعليم بواسطة الأخرى، حتماً يكون فيها المزايا والعيوب. وأما العيوب في استعمال هذا البرنامج كما يلي:

- (أ) استغرقت كثيراً من الأوقات لإعداد مادة التقويمية وتصويرها لهذا البرنامج.
- (ب) احتاجت هذه الوسائل إلى مكبر الصور (LCD Projektor) رغم أن هذه مكبر الصور يجد في كل فصل ولكن تحتاج وقتاً لاستعدادها.
- (ت) وعندما نستخدم هذه الوسائل كالواجب المنزلي، أن هذه المدرسة هي المدرسة الداخلية والطلاب يسكنون في سكن المدرسة كلهم ولا يملكون الحاسوب، وأن معمل الحاسوبية يحدد استعمالها.

وأما تحليل المشكلات من هذا البرنامج كما يلي:

- (أ) يستطيع المدرس أن يبحث المواد التعليمية في شبكة الدولية

- ب) يستطيع المدرس أن يقوم باستعداد هذه الوسائل قبل عملية الدراسية
ت) يستطيع المدرس أن يقوم بالتعاون مع رئيسة المعلم الحاسوب على أن يستأنف باستعمال المعلم
الحاسوب.

تعليم اللغة العربية في مدرسة إنسان جندكيا مندري من التعليم الزيادة، رغم أنها من المادة المتخصص يجب على الطلاب على تعلمها لتحقيق جودة القياسية للخريجين من هذه المدرسة. وأن دور تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة كمثل تعليم مادة الأخرى رغم أنها من التعليم الزيادة، ففيه يستخدم المدرس طريقة يسمى "ممتاز". وهي طريقة التي كتبها محمد شعراني بناها على أساس نظرية القواعد والترجمة، وفيها مادة النحوية الأساسية والصرفية التي تستخدم بالأغاني المعروفة للطلاب.

إن استخدام هوت بوتاوس Hot Potatoes لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بمدرسة إنسان جندكيا مندري سدارجو يكون فعالياً. هذه الفعلية يعرفها بارتفاع نتائج الطلاب بعد استخدام هذا البرنامج فضلاً عن نتائج الطلاب قبل استخدام هذا البرنامج بدلاً من الخلاصة من البحث أن أن نتيجة T Hitung (12.213) أكبر من T Tabel (2.30) وهذا يدل على مردود الفرضية الصفرية. وأن نتيجة Sig. (2-Tailed) 0.000 وهو أصغر من 0.005 وهذا يدل على مردود الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. ولذلك كان الفرضية الصفرية مردودة والفرضية البديلة مقبولة وبين متغير X ومتغير Y فيها اختلاف المتوسط (Mean) الأهمية.

المراجع

- القرآن الكريم.
ابن تيمية. 1111. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم. بيروت: دار عالم الكتاب.
صلاح عبد المجيد العربي. 1191. تعليم اللغات الحية وتعلمها. بيروت: مكتبة لبنان.
نايف محمود معروف. 1419هـ. خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت: دار النفائس.
حسنية محمد حسن الملطي. 2002. كفاية التربية العملية. جامعة أسيوط.
رشدي طعيمه. 2004. الأساس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
صلاح عبد المجيد. 1191. تعلم اللغات الحية وتعلمها. بيروت: مكتبة لبنان.

**فعالية استخدام هوت بوتاوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في مدرسة إنسان
جندريا منديري المتوسطة الداخلية بسدوارجو**

- Syaodih Nana Sukmadinata. 2009. Metode Penelitian Pendidikan. Bandung: PT Remaja Rosda Karya.
- Yatun Riyanto. 2007. Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif. Surabaya: Unesa Aniversary.
- <http://hotpot.uvic.ca/>